البلاد
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

المؤسسون: صوت الحجاز
أسسها: محمد صالح نصيف
وعاودت الصدور باسمه (البلاد السعودية)
في ١٣٥/٤/١٤هـ - ١٩٤٦/٣/٤م
(البلاد السعودية/ عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد
في ١٣٧٨/٧/١٦هـ - ١٩٥٩/١/٢٦م

رئيس مجلس الإدارة: أحمد محمد باديب

المدير العام: عبدالحفيظ عبدالعزيز قاري

المقر الرئيسي: شارع الصحافة - جدة
السنترال العام ٦٧١١٠٠٠
عشرة خطوط
wr@albiladdaily.com

الإدارة: جدة شارع الصحافة :
ص.ب ٦٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢
الفاكس : ٦٧١٢٥٤٥
info@albiladdaily.com

الإعلانات: الإعلانات: ٦٧٣١٤٩٤
البلاد: ٦٧١١٠٠٠
تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩
الفاكس: ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١
ad@albiladdaily.com
التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

مخاوف من تطهير جماعي في تركيا و أردوغان يصفه بالفايروس في مؤسسات الدولة

عواصم- وكالات

أثارت صورة تقييد المئات من الانقلابيين في تركيا وهم شبه عراة، موجة من الانتقادات اللاذعة والتخوف من أن يقود فشل الانقلاب إلى عمليات "تطهير" جماعية. وبعد سلسلة من عمليات اعتقال طالت نحو ٦٠٠٠ شخص قيل أنهم متورطون في الانقلاب، انتشرت صور لانقلابيين معتقلين وهم شبه عراة منذ اللحظات الأولى لاستسلامهم، لتتوالى صور صادمة أخرى، اعتبرها نشطاء في المجتمع المدني بأنها انتهاك للحريات ويحقق الانسان وتمهيدا لعمليات انتقامية في صفوف "الانقلابيين".

لكن صورة تكدس مجموعة من العسكريين المعتقلين وقد قيدت أيديهم إلى الخلف، وهم شبه عراة أثارت ردود فعل غاضبة على مواقع الشبكات الاجتماعية ، حيث نددوا بها وعتبروها إهانة للمؤسسة العسكرية التركية، حتى وإن كان هؤلاء المعتقلون من المتمردين.

بالإضافة إلى ذلك، تصدرت هذه الصور "مانشيتات" أبرز الصحف الأجنبية، وكيلت الاتهامات إلى حكومة أردوغان التي تحاول استغلال فشل محاولة الانقلاب لتصفية خصومها في وحدات من الجيش شاركت في عملية الانقلاب الفاشلة.

وتأتي هذه المخاوف والمحاذير بعد تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وشخصيات سياسية أخرى باستئصال ما سماهم بـ"الفيروس" داخل المؤسسة العسكرية التركية، والدعوة إلى عمليات تطهير كبرى لـ"الخونة"، على حد تعبيره، والأشارة إلى إحتمال عودة مادة الاعدام إلى القانون الجنائي التركي، التلويح بعملية الإعدام، يظهر مع كل خطاب لرجب طيب أردوغان بعد إحباط محاولة الانقلاب الجمعة ١٥ يوليو/ تموز، مؤكدا أنه لا يمكن تأجيل بحث مسألة إعادة عقوبة الإعدام على خلفية التطورات الأخيرة التي مرت بها البلاد.

وقال أردوغان في مسجد الفاتح خلال احتفال تكريمي لضحايا محاولة الانقلاب "سنواصل تطهير كل مؤسسات الدولة من الفيروس، هذا الفيروس ويا وانتقام.وبعد أكثر من عقد، ظهرت مسألة عقوبة الإعدام مجددا على المشهد السياسي في تركيا على خلفية محاولة الانقلاب، بعد إلغائها في عام ٢٠٠٤ في مجرى إصلاحات تهدف إلى الحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي. وألغيت العقوبة بشكل كامل عام ٢٠٠٤، بعد عامين من تولي حزب العدالة والتنمية، حيث كان إلغاء العقوبة شرطا مسبقا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. يبدو أن طرح مسألة إعادة عقوبة الإعدام في تركيا سيثير نقاشات طويلة سواء داخل تركيا أو خارجها، لاسيما وأن أعداد المعتقلين المتورطين بالانقلاب بالآلاف، ما يعني أنها ستكون "مذبحة جماعية" وستقض مضجع الديمقراطية في البلاد.

للأسف، مثل السرطان، انتشر في الدولة برمتها".

ولابد من التنويه إلى أن نشطاء أتراك رافضين للانقلاب دشنوا هاشتاغ #idamistiyorim (أريد عقوبة الاعدام) مطالبين بعودة عقوبة الإعدام للاقتصاص من الانقلابيين داخل الجيش التركي، وذلك على إثر إعلان نائب رئيس "حزب العدالة والتنمية" محمد مؤذن أوغلو أن الحكومة التركية ستناقش بند إعادة عقوبة الإعدام.

لكن العديد من النشطاء ومنظمات المجتمع المدني انتقدوا إطلاق هذا الوسم واعتبروه مخالفا لقيم الدولة ومبادئ حقوق الإنسان، مطالبين بمحاكمة العناصر المتآمرة، من دون تنفيذ أحكام الإعدام، ومن دون عمليات تعذيب

حملة الاعتقالات والإقالات مستمرة في تركيا

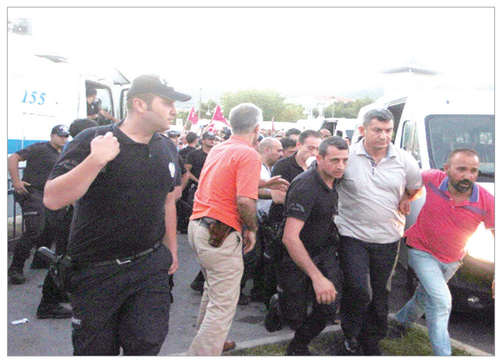

اسطنبول- وكالات

في إطار تواصل حملة الاعتقالات للمتورطين في محاولة الانقلاب في تركيا، ألقت أجهزة الأمن التركية في الساعات الأخيرة، القبض على ١٢ مسؤولا عسكريا كبيرا على الأقل، برتبة جنرال وأميرال. وذكرت قناة "خبر تورك" أن هؤلاء العسكريين تم اعتقالهم مساء الأحد الماضي بطلب من محكمة اسطنبول، بتهمة "محاولة تنفيذ انقلاب عسكري"، و"الاعتداء على الرئيس"، و"قتل الناس عمدا".وتأتي حملة الاعتقالات في إطار ما أطلقت عليه السلطات التركية بحملة "تطهير".

هذا ونقلت وكالة "رويترز" عن مصدر أمني رفيع المستوى في تركيا، أن عددا من كبار المسؤولين العسكريين الذين شاركوا في محاولة الانقلاب الفاشلة، فروا إلى الخارج. وأشار المصدر، إلى أن قوات الأمن التركية لا تزال تبحث عن العديد من العسكريين الذين شاركوا في محاولة الاستيلاء على السلطة، وأسلحتهم في عدد من المدن التركية.

إلى ذلك أعلنت السلطات التركية حالة الطوارئ في مدينة اسطنبول، ونشرت ١,٨ ألف عنصر من القوات الخاصة في المدينة ومناطق أخرى. ونشرت أجهزة الأمن معدات إضافية لتنفيذ مهمات خاصة.

وقال مسؤول تركي أمني إن السلطات أقالت ٨ آلاف شرطي في جميع أنحاء البلاد ضمنها إسطنبول والعاصمة أنقرة.

وجرى في وقت سابق توقيف العميد "جنكيز قارالجا بي" قائد القاعدة الجوية الخامسة في مدينة مرزيفون بولاية أماسيا (شمال).

كما أوقفت قوات الأمن التركية ٧٠ جنرالا وأميرالا بالجيش التركي في عموم البلاد، ضمن إطار التحقيقات الجارية حول محاولة الانقلاب الفاشلة.

وتخطى عدد الموقوفين في إسطنبول التركية ٢٤٠٠ شخص. وأفادت مصادر أمنية تركية أن عدد المشتبه بضلوعهم في محاولة الانقلاب الفاشلة في إسطنبول، أخذة في الارتفاع، مشيرة إلى أن من بين الموقوفين مدنيين وعسكريين وعناصر أمن.

كما أوقفت الشرطة التركية ٧ من العاملين في قيادة القاعدة الجوية الثالثة بولاية قونية (وسط) بينهم قائد الطعات الجوية "مصطفى إرتورك".

وأفادت مصادر أمنية أن العملية الأمنية في القاعدة لا تزال متواصلة.

كما اعتقلت السلطات التركية ١١٤ قاضيا ونائبا عاما، إلى جانب ٦٠ رتبة عسكرية أخرى بعموم البلاد.

وألقت القوات الأمنية القبض على ١٥ قاضيا في ولاية طوقات وسط تركيا في إطار تحقيقات أطلقها المجلس الأعلى للقضاة والمدعين العامين، فيما تم توقيف ٣٧ قاضيا، و١٨ نائبا عاما في محكمة شانلي أورفة جنوب شرق البلاد.

من جهتها ذكر بيان صادرعن ولاية غازي عنتاب جنوب تركيا أن النيابة العامة في الولاية، فتحت تحقيقات، بحق متهمين بالتورط في الانقلاب، مؤكدة توقيف ٨ أشخاص بينهم ٧ قضاة ونواب عامين، إضافة إلى قائد لواء، و٣ ضباط، و٢١ صف ضباط، ورتب مختلفة، و٣٣ عسكريا.

كما أوقفت القوات الأمنية ٨ قضاة ونواب عامين عسكريين برتب ضباط، عاملين في المحكمة العسكرية بقضاء جورلو، بولاية تكيرداغ شمال غرب تركيا.

وفي ولاية سيواس وسط تركيا، أوقف الأمن ٧ قضاة ونواب عامين، برتبة ملازم وملازم أول، فيما أوقفت فرق مكافحة الارهاب بولاية إسبارطة جنوب البلد القاضية العسكرية "جنت سيزان"، وزوجها القاضي أحمد سيزان، على خلفية التهم ذاتها.

أما في ولاية أرضروم شرق تركيا، فأوقفت السلطات ٨ موظفي قضاء، في حين ألقي القبض على ٤ أشخاص، أثنان منهم قاضيان عسكريان، والأخران ضابطان برتبة عقيد، بولاية أضنة جنوب البلاد.

وفي ولاية وان جنوب شرق تركيا، أمرت النيابة العامة، بتوقيف ٤ قضاة ونواب عامين، عاملين في المحكمة العسكرية بالولاية، فيما ألقت القوات الأمنية القبض على قائد عام اللواء في الولاية، و٦ قضاة ونواب عامين.

أمين الجامعة العربية : تركيا دولة كبيرة ومهم أن تبقى مستقرة

القاهرة -الأناضول

قال الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، مساء الأحد، إن تركيا دولة كبيرة ومن المهم أن تبقى مستقرة، وذلك في أول تعليق له على المحاولة الانقلابية الفاشلة بتركيا. جاء ذلك في حوار متلفز لأبو الغيط مع فضائية مصرية مساء الأحد، هو الأول من نوعه منذ توليه منصبه كأمين عام للجامعة العربية في مطلع يوليو الجاري.

وردًا على سؤال حول ما شهدته تركيا من محاولة انقلاب فاشلة مساء الجمعة، أجاب أبو الغيط: "من المهم أن تبقى(تركيا) دولة مستقرة لأنها دولة كبيرة وعلى حدود العالم العربي، ولو اهتز الاستقرار بها سيزداد عدم الاستقرار في دول عربية ومنها سوريا والعراق وغيرها".

وأوضح أن "عدم استقرار تركيا قد يشجّع إيران على المزيد من التدخل في المنطقة".

وتابع الأمين العام: "أنا شخصيا آمل أن يمرّ بسرعة الوضع التركي الحالي حتى لا يكون له انعكاسات على المنطقة".

وخلال الحوار نفسه، طالب أبو الغيط، إيران بمراجعة مواقفها من العرب، محذرًا من الانزلاق لصدام سني شيعي يدفع له من "قوة خارجية وربما اسرائيل(..) وهو مرفوض تمامًا من الجامعة العربية".

ومتطرقًا لقضايا القمة العربية التي تنعقد في نواكشوط يومي ٢٥- ٢٦ يوليو الجاري، تحت اسم "قمة الأمل"، قال أبو الغيط، إن "تأسيس القوة العربية المشتركة(طرحت في قمة ٢٠١٥) مطروحة في القمة المقبلة (...) ولها دراساتها وتقاريرها موجودة والدول العربية ستحيط بكل تفاصيلها أو أحيط بعضها بها".

وأكد أن "المجلس الرئاسي الليبي الذي يمثله فائز السراج سيحضر ممثلا عن ليبيا في القمة المقبلة، وسيبقى مقعد سوريا خاليا احتراما لقرار سابق للجامعة (في نوفمبر/ ٢٠١١)، ويمكن النظر فيه لو أن هناك وضعًا جديدًا لسوريا تم فيه التوافق على شكل جديد للإدارة السورية".

وأشار إلى أنه "يؤيد حصول جنوب السودان على صفة مراقب بالجامعة العربية، غير أن ذلك لن يطرح في القمة المقبلة في ظل النزاع الدائر هناك".

مديرا التحرير: ناصر عبد الرحمن الشهري / جبر نور العتيبي

سكرتير التحرير: بخيت طالع الزهراني

التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢
الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢
wr@albiladdaily.com

المكاتب: مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨ - ٠٢٥٥٠٠٦٧٨، فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠، فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧ - ٠١٤٦١٠٤٩٦، فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١، فاكس: ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف: ٠٦٣٣٤٧٥٧، فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٠٧٣٨٤٩٦٩ - ٠٧٣٨١٧٢٢ - ٠٧٣٣٠٧٠٩ فاكس: ٠٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤٩١٩٤، فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١، فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٦٥٥٩، فاكس: ٠٧٣٢٢٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣، فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦، فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦

البلاد
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

شرطي فرنسي يروي المواجهة النارية مع منفذ اعتداء نيس

باريس-وكالات

لأول مرة بعد الاعتداء الدامي الذي كانت مدينة نيس مسرحا له، يروي أحد رجال الشرطة الذين قتلوا منفذ الاعتداء المواجهة النارية التي جمعته وزملاؤه مع التونسي محمد لحويج بوهلال قبل القضاء عليه. كان عرض الألعاب النارية بمناسبة العيد الوطني الفرنسي قد انتهى للتو عندما وردنا اتصال باللاسلكي يفيد أن شاحنة صدمت مارة. بدأت الحشود تركض في كل الاتجاهات في حين كانت الجثث ممددة أرضا".هكذا بدأ تدخل قوات الأمن بحسب رواية أحد الشرطيين الثلاثة الذين قتلوا التونسي محمد لحويج بوهلال. فقد كانت وحدة من "الفرقة الميدانية المتخصصة" في قوات الشرطة تضم امرأة ورجلين متمركزة عند مفترق جادة الإنكليز مع جادة أخرى، تراقب المتجمعين وهم يباشرون إخلاء المكان.

ويروي هذا الشرطي الذي كان مع زميلين له من ضمن المكلفين "ضمان أمن جادة الإنكليز" في محضر اطلعت عليه وكالة الأنباء الفرنسية الأحد ما حصل.

تلقوا اتصالا لاسلكيا يشير إلى صدم شاحنة لمارة، وطلب منهم التوجه إلى شارع الولايات المتحدة. وبعدها بلحظات، تلقوا اتصالا ثانيا يفيد بأن الشاحنة أصبحت في جادة الإنكليز، توجه بعدها الشرطيون الثلاثة جريا إلى الجادة الشهيرة المطلة على المتوسط.

ويضيف أحد الشرطيين أنه شاهد أمامه "شاحنة تعرضت لأضرار"، ويقول "كانت متوقفة والقسم الأمامي منها اقتلع تماما. لم يعد هناك غطاء للمحرك".وشاهد على بعد عدة أمتار وراء الشاحنة وتحتها أشخاص ممدون على الأرض والكثير من الدماء، وكان يسمع الكثير من "البكاء وصراخ".وقال الشرطي "لم أدرك على الفور ما كان يحصل. كان الأشخاص يركضون في كل الاتجاهات".

ورأى الشرطيون رجلا يصعد على مسند القدمين للشاحنة من ناحية السائق، وبدا لهم أنه كان يحاول الإمساك بسائق الشاحنة أو ضربه. وقاما شرطيان بتوقيفه ليتبين فيما بعد أنه أحد المارة الذي حاول وقف القاتل.كان سائق الشاحنة، وهومنفذ الاعتداء، يحمل سلاحا بيده اليمنى قبل أن يبدأ بإطلاق النار. ليشهر الشرطي الذي كان على مسافة ١٥ مترا تقريبا "سلاحه ويصوبه إلى القاتل".

ويجد الشرطي نفسه "وجها لوجه تقريبا" مع منفذ الاعتداء، في وقت كانت فيه الشاحنة مركونة على الرصيف.

ويفتح الشرطي النار مرة أولى مصوبا إلى الرأس لأنه "الجزء الوحيد" الذي يراه. وينخفض السائق قبل أن يتمدد داخل الشاحنة. ويظهر الجاني مجددا في مقعد الراكب فيطلق الشرطي النار مرة أخرى، وكذلك الشرطيان الآخران من وراء أشجار النخيل.

ثم يصوب لحويج بوهلال سلاحه باتجاههم، فيطلق الشرطي الذي يروي التفاصيل النار مجددا مرتين قبل أن يرى "رأسه يهوي إلى الخلف على حافة النافذة من ناحية الراكب".لم يعرف على الفور ما إذا كان السائق قد قتل بالفعل، وقد أطلق الشرطيون الثلاثة حوالى عشرين رصاصة باتجاهه.

مقتل سيدتين في فلوريدا و٣ عناصر شرطة في لويزيانا

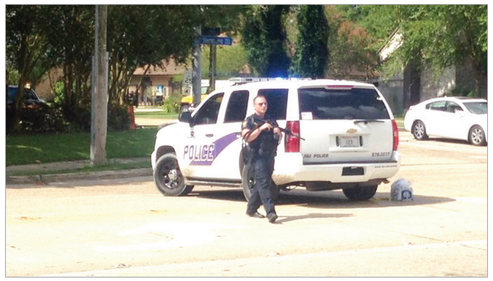

أمريكا - وكالات

أسفر هجوم مسلح في أحد مستشفيات ولاية فلوريدا الأمريكية عن مقتل مريضة بالغة من العمر ٨٨ عاما وسيدة بالغة من العمر ٣٦ عاما من العاملين في المستشفى. ووقع الحادث في وقت متأخر من يوم الأحد ١٧ يوليو/تموز، إذ دخل رجل يحمل بندقية المستشفى، واقتحم إحدى الغرف وأطلق النار على السيدة العجوز وعلى المرأة الثانية التي كانت معها، وأرداهما قتيلتين.وأعلنت الشرطة في مدينة تيتوسفيل، حيث وقع الاعتداء، أن حراس المستشفى الذين لا يحملون أي سلاح، تمكنوا من إلقاء القبض على المهاجم الذي يبلغ من العمر ٢٩ عاما.

وحسب التحقيقات الأولية، لم يتم تحديد أي صلة بين القاتل والضحيتين.

من جهة أخرى أكد مكتب عمدة مدينة باتون روج في ولاية لويزيانا الأمريكية مقتل ٣ من أفراد قوات الأمن وإصابة عدد من الآخرين، جراء تبادل إطلاق نار مع مسلحين مجهول، في مركز تجاري محلي.

بدورها، أفادت وسائل إعلام أمريكية بأن عدد عناصر قوات الأمن المصابين يتراوح بين ٥ إلى ٧، فيما أعلن مكتب قوات الشريف المحلية، التي كانت تتعامل مع الحادث بالتعاون مع عناصر شرطة المدينة، عن مقتل المسلح وأفادت وسائل إعلام أمريكية بأن المسلح القتيل هو غايفن لويد (٢٩ عاما) من ولاية ميزوري، دون أن تؤكد الشرطة هذه المعلومات بصورة رسمية.

من جانبه، أعلن رئيس شرطة ولاية لويزيانا مايك أدمونسون عن انتهاء الحادث، قائلا إن مكتبه لا تتوفر له معلومات تشير إلى وجود مسلحين في مدينة باتون روج يمثلون خطرا أعلنت في وقت لاحق عن احتجاز شخصين مشتبه بتورطهما في قتل الشرطيين الثلاثة.

فيما نقلت رويترز عن مصدر لها أن الشرطة تنظر في فرضية مفادها أن الجاني خادع رجال الأمن، فقد اتصل هاتفيا بـ"الرقم ٩١١" (خدمة الإسعاف) خصيصا، كي تصل دورية من عناصر الشرطة إلى المكان الذي اختاره لإطلاق النار عليهم.وتأتي هذه الحادثة وسط مناخ من التوتر الشديد في عاصمة لويزيانا التي كانت مسرحا لعدة تظاهرات ضد عنف الشرطة بعد مقتل شاب أسود يدعى ألتون ستيرلنغ برصاص الشرطة مطلع الشهر الحالي.ودعا كيب هولدن، رئيس بلدية باتون روج، إلى الهدوء مبديا خشيته من حدوث موجات عنف جديدة. وقال لقناة تلفزيون محلية: "يجب أن لا نسمح لأحد أن يصم أبناء هذه المجموعة بأعمال عنف عبثية".

ولم تعرف حتى الآن الملابسات الدقيقة لإطلاق النار، لكن يبدو أن قوات الأمن تدخلت بعد عملية إطلاق نار أولى بين عدة أشخاص.

وقال كاري رايبورن هيكس، المتحدث باسم المسؤول الأمني المحلي، لقناة "ديل يو اي اف بي ٩" : "يبدو أنهم (الشرطيون) ردوا على إطلاق نار".وأوضح البيان أن العديد من عناصر شرطة باتون روج أصيبوا بجروح ونقلوا إلى مستشفيات محلية.وأظهر شريط فيديو، بثته قناة التلفزيون نفسها، شرطيين يصلون إلى مكان إطلاق النار ويسمع فيه أزيز الرصاص.

قائد تركي انقلابي طلب اللجوء لأمريكا

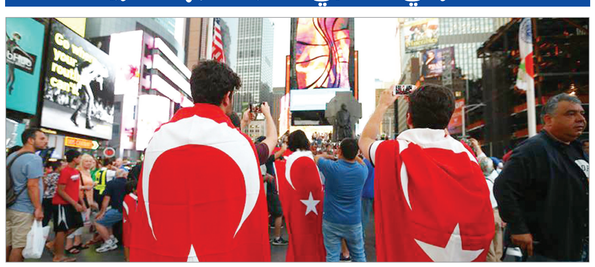

واشنطن-الأناضول

قالت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، إن بكير أرجان فان، القائد التركي في قاعدة إنجرليك الجوية، والموقوف حاليًا بتهمة المشاركة في محاولة الانقلاب الفاشلة في بلاده، كان قد طلب اللجوء إلى الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن طلبه قوبل بالرفض.ووفقًا لما نشرته الصحيفة فان فان، طلب اللجوء إلى الولايات المتحدة الأمريكية، بعد أن اتضح فشل محاولة الانقلاب، إلا أنه تلقى ردًا سلبيًا من المسؤولين الأمريكيين.

وألقي القبض يوم السبت على فان، الذي يقود قاعدة التزويد بالوقود العاشرة داخل قاعدة إنجرليك، بتهمة المساهمة في تنظيم محاولة الانقلاب، وقررت المحكمة المناوبة، يوم الأحد، اعتقاله، بتهمة إصدار أمر لطائرات التزويد في الوقود، للتحليق في الجو، من اجل تزويد طائرات إف ١٦ المشاركة في محاولة الانقلاب في أنقرة وإسطنبول، بالوقود، لتتمكن من التحليق لفترة أطول.

وتصف السلطات التركية منظمة "فتح الله غولن" – المقيم في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٩٨– بـ "الكيان الموازي"، وتتهمها بالتغلغل في أجهزة الدولة، لا سيما في الشرطة والقضاء والجيش، والوقوف وراء المحاولة الانقلابية الفاشلة التي شهدتها البلاد مساء الجمعة.

وشهدت العاصمة أنقرة ومدينة إسطنبول، الفاشلة مساء الجمعة الماضي.

حملة تواقيع على موقع البيت الأبيض لتسليم غولن لتركيا

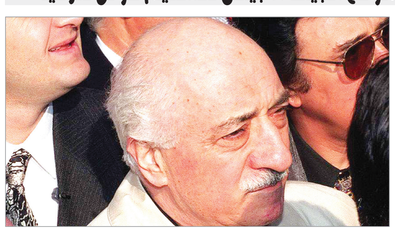

واشنطن- الأناضول

بدأ أتراك مقيمون في الولايات المتحدة الأمريكية، حملة تواقيع على موقع البيت الأبيض على الإنترنت، يطالبون من خلالها الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بتسليم زعيم "منظمة الكيان الموازي" الإرهابية، الفار "فتح الله غولن" إلى تركيا.

وجاء النص التقديمي للحملة الذي وقع عليه مواطنون أمريكيون من أصول تركية، على هذا النحو "أريد من حكومتنا أن تسلم فتح الله غولن لتركيا، وألا تكون ميناء أمنا له".

تجدر الإشارة أنّ تقديم مثل هكذا طلبات أو حملات على موقع البيت الأبيض والمشاركة فيها يتم عبر الدخول إلى قسم "التماس"(petitions)، في موقع البيت الأبيض الأمريكي الإلكتروني"petitions.whitehouse.gov".

وطلب كل من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء بن علي يلدرم في عدة خطابات ألقوها خلال اليومين الماضيين، الولايات المتحدة بتسليم "غولن" إلى أنقرة خاصة بعد ضلوعه في المحاولة الانقلابية الفاشلة التي شهدتها البلاد مساء الجمعة.

وتصف السلطات التركية منظمة "فتح الله غولن" – المقيم في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٩٨– بـ "الكيان الموازي"، وتتهمها بالتغلغل في أجهزة الدولة، لا سيما في الشرطة والقضاء والجيش، والوقوف وراء المحاولة الانقلابية الفاشلة مساء الجمعة الماضي.

وفي وقت متأخر، من مساء الجمعة، محاولة انقلابية فاشلة، نفذتها عناصر محدودة من الجيش، تتبع لـ"منظمة الكيان الموازي" الارهابية، حاولوا خلالها إغلاق الجسرين اللذين يربطان الشطرين الأوروبي والأسيوي من مدينة إسطنبول (شمال غرب)، والسيطرة على مديرية الأمن فيها وبعض المؤسسات الاعلامية الرسمية والخاصة، وفق تصريحات حكومية وشهود عيان.

وقوبلت المحاولة الانقلابية، باحتجاجات شعبية عارمة في معظم المدن والولايات، إذ توجه المواطنون بحشود غفيرة تجاه البرلمان ورئاسة الأركان بالعاصمة، والمطار الدولي بمدينة اسطنبول، ومديريات الأمن في عدد من المدن، ما أجبر اليات عسكرية كانت تنتشر حولها على الانسحاب مما ساهم بشكل كبير في إفشال المخطط الانقلابي.